

العين

والصَّدَأُ مهموز بمنزلة الوَسَخِ على السيف وتقول : صَدِرَءَ يَصْدَأُ صَدَأً .
وتقول : إِنَّه لصَاغِرٌ صَدِرَءٌ أي لَزِمَ مَه صَدَأُ العارِ واللوم .
ومن قال : صَدِ بالتخفيفِ فإنه يريد : صَاغِرَ عَطْشَان .
وكل مصدرٍ من المنقوص المُلَيِّسَن يكون على بناء الصَّدى والنَّدى فالنَّصَّعَتُ بالتخفيف
نحو صَدِ ونَدِ تقول : ثوبٌ نَدِ وعطشانٌ صَدِ كما قال طرفة : .
(ستعلمُ إِنَّ مِئْتَنَا غَدًا أَيُّسُنَا الصَّدي ..) .
والصُّدْأَةُ : لون شُقْرةٍ يضربُ إلى سَوَادٍ غَالِبٍ يقال : فَرَسٌ أَصْدَأٌ والأُنْثَى صَدْءُ
والفعلُ صَدِرَءَ يَصْدَأُ وَأَصْدَأَ يَصْدِرُءَ .
ورجلٌ صُدَاوِيٌّ بمنزلة رُهاوِيٍّ وصُدْءاءٌ حَيٌّ من اليَمَنِ .
وإذا جاءت هذه المَدَّةُ فَإِنَّه كانت في الأصل ياءً أو واوًا فَإِنَّهَا تُجْعَلُ في النسبة
واوًا كراهية التِّقَاءِ الياءاتِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تقول : رَحَى ورَحِيَّانَ فقد علمت أن ألف " رَحَى " ياء وتقول : رَحَوِيٌّ لتلك العَلَّةِ